مسلح يقتل ٢٨ شخصا بينهم والدته و٢٠ طفلا فى مدرسة ابتدائية

أسوأ مجزرة فى تاريخ المؤسسات التعليمية الأمريكية

قتل ٢٨ شخصا بينهم ٢٠ طفلا فى مجزرة ارتكبها شاب مدجج بالسلاح يدعى "آدم لانزا" ٢٠عاما فتح النار فى مدرسة "ساندى هوك" الابتدائية فى منطقة نيوتاون بولاية كونيتيكت شمال شرق الولايات المتحدة الامريكية التى غرقت فى حالة من الذهول أمام مجزرة قد تكون الأسوأ فى تاريخ المؤسسات التعليمية فى هذا البلد .

و بحسب صحيفة "نيويورك تايمز" فان مطلق النار هو ابن مدرسة تعمل فى المدرسة الابتدائية ، ووصل إلى المدرسة بعيد الساعة ٩,٣٠ مسلحا بمسدسين الأول سيغ سور و الثانى غلوك وتركز هجومه على اثنين من الصفوف الدراسية حيث قتل بدم بارد ٢٠ طفلا وستة بالغين. ومن بين الضحايا والدة مطلق النار . و بحسب الشرطة فان ١٨ طفلا قضوا فى الحال فى حين توفى الطفلان الاخران بعيد نقلهما إلى المستشفى . و نجت من المجزرة جريحة واحدة . و من بين البالغين الستة الذين ارداهم القاتل مديرة المدرسة والمعالجة النفسية فيها . و حتى مساء الجمعة كانت جثث الاطفال الصغار وكذلك أيضا جثث البالغين لا تزال فى داخل المدرسة بانتظار انتهاء التحقيقات. واوضحت الشرطة ان عمليات التحقق يفترض ان تنتهي

بحلول السبت الماضي، فى حين فرضت طوقا امنيا حول المدرسة الواقعة فى منطقة حرجية. وطوال النهار توافد ذوو التلاميذ إلى مبنى فرق الاطفاء المجاور للمدرسة والذى تم اجلاء التلامذة إليه اثر الهجوم . و قال حاكم الولاية دان مالوى "لا يمكن أن نكون أبدا مستعدين لمثل هكذا أمر" ، مضيفا "اليوم جاء الشيطان إلى هذه المنطقة ، لكننا سويا" فى مواجهة هذه المأساة "و سوف نتخطاها". ولم تكشف الشرطة عن اسم القاتل ، لكن وسائل الاعلام الاميركية قالت فى بادئ الأمر انه يدعى راين ولكنها عادت وقالت ان اسمه آدم لانزا وعمره ٢٠ عاما، وان الشرطة استجوبت شقيقه راين البالغ من العمر ٢٤ عاما. ولا تزال دوافع مطلق النار مجهولة . وبحسب افادات بعض من اهالى التلامذة وموظفين فى المدرسة فان أكثر من مئة رصاصة تم اطلاقها خلال الهجوم. ومساء الجمعة اقيم تجمعان للصلاة فى نيوتاون التى سادتها حالة من الوجوم والذهول قبل أيام من عيد الميلاد . و نشرت وسائل الاعلام صورا لعملية الاجلاء التى قامت بها الشرطة وقد بدا فى احداها طابور من التلامذة - بعضهم يبكي- يضع كل واحد منهم يده على كتف الاخر ومعلماتهم يقتدنهم بمعية رجال الشرطة إلى خارج المدرسة . وقالت امرأة وهى تبكي "لقد جلبوا سيارات الاسعاف ولكن بعضها لم يجد نفعا" . و هذه المجزرة هى الحلقة الاخيرة فى مسلسل طويل من الحوادث المماثلة التى تكاثرت فى الولايات المتحدة خلال الاونة الاخيرة . ومجزرة نيوتاون هى أحدى اسوأ المجازر فى تاريخ المؤسسات التعليمية الاميركية .

المصدر: وكالة نسيم